



**Namudzaj Istiyáb al-Qiymah al-Ijtimaíyah bi Tathbiq Tadris al-Qiraáh li
al-Mujtama' fi Majlis Ta'lim al-Hidayah Langsa-Aceh/A Social Value
Comprehension Model By Applying Teaching Reading to The Majlis
Taklim Al-Hidayah Langsa - Aceh**

Hatta Sabri^{1*}, Nasruddin²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Langsa Aceh, Indonesia

Article Information:

Received : 16 Mei 2023
Revised : 20 Juni 2023
Accepted : 30 Juni 2023

Keywords:

Teaching Reading,
Social Value,
Majlis Ta'lim

***Correspondence Address:**
hatta.sabri@iainlangsa.ac.id

Abstract: The many developments of taklim and remembrance majlis in the city of Langsa, emerged simultaneously with the development and application of Islamic sharia in Sukarejo Village, Langsa City, Aceh. Among the forms of recitation at the taklim assembly is studying Islamic sciences by reading Arabic-language books, such as issues of fiqh, monotheism and tasawwuf. This paper aims to describe the phenomenon of learning to read for the community at the Majlis Taklim Alhidayah, Sukarejo Village, Langsa, which is devoted to instilling social values. The phenomenon of religious studies at the al-Hidayah assembly is different from other study centers in the city of Langsa, which focus on reading Arabic-language book materials not only on aspects of fiqh, monotheism and tasawwuf morals. This research is a descriptive qualitative study, namely research with data collection methods by in-depth interviews, observation and documentation, then data analysis and discussion. And the results of this study, that the application of learning to read Arabic texts for the community at the al-Hidayah study assembly, Sukarejo village, Langsa Aceh city, is oriented towards inculcating social and religious values and includes material on tasamuh, family or mutual help, hospitality, protecting the environment. Then related to the role of parents in fostering children and the community, the values of mutual help and social activities. And this learning process can be used as a model for developing social values-based recitation.

المستخلص: انتشرت نمت وطورت مجاليس التعليم للمجتمع بمدينة لانقسا مع تطبيق الشريعة الإسلامية. من أنشطة التعليمية في المجاليس هي تدرس العلوم الإسلامية بطريقة قراءة الكتب العربية مثل في مسائل الفقهية والتوحيد ثم التصوف. يهدف هذا البحث لكشف ظواهر تدريس القراءة للمجتمع في مجلس التعليم الهدایة بقرية سوكارجو لانقسا، التي تختص فيها تعليم القراءة في ضوء استيعاب القيمة المجتمعية. فظواهر هذه العملية الجذابة وتفارق مجاليس أخرى بهذه المدينة، التي تراعي تعليم القراءة بالمواد المتعلقة بالنظريات الفقهية والأخلاقيات والتوحيد فقط. استخدم هذا البحث بالمنهج الكيفي الوصفي، وهو منهج جمع البيانات بطريقة المقابلة العميقه والملاحظة والتوثيقية، ثم تحليل البيانات ومناقشتها. وتوصل إلى نتيجة البحث في: أن تطبيق تعليم قراءة النصوص العربية للمجتمع في مجلس التعليم الهدایة قرية سوكارجو بمدينة لانقسا أنشئه، توجه نحو غرس القيمة الاجتماعية والدينية. يتضمن مادة عن التسامح، الأسرة أو المساعدة المتبادلة، الضيافة، حماية البيئة. ثم تتعلق بدور الوالدين في رعاية الأبناء والمجتمع، والقيم التعاون والأنشطة الاجتماعية. ويمكن استخدام هذه العملية التعليمية كنموذج لتطوير عملية التعليم للمجتمع في المجالس التعليمية.

المقدمة

إن العربية قد تعلم للمجتمع الإندونيسي منذ دخول الإسلام بشكل غير مباشر. جاء العربي المسلم للتجارة ومع ذلك يقوم الاتصال بين هؤلاء التجار ومجتمع الإندونيسي اتصالاً جيداً، ونجحوا التجار في انتقال ثقافتهم الإسلامية وكذلك بحدوث الانتقال اللغوي بين العربية والإندونيسية حتى عرفنا اليوم بعض كلميات في اللغة الإندونيسية مأخوذة من العربية. من هذه الانتقال اللغوي من العربية إلى الإندونيسي بعملية التجارية والقراءة، من بيانات التاريخي أن بين سنة ١٩١٧ حتى ١٩٤٣، نشر ما لا يقل عن ١٥ وسيلة إعلام مطبوعة باللغة العربية. منها مطبوعة في سولو، فكالونجان، بوغور، جاكرتا سورابايا. ومن وسيلة إعلام مطبوعة أكثرها يطبع في سورابايا، مثل "حضراموت" ومجلة "الدحنى"^١.

أن اللغة العربية تلعب على الأقل خمسة أدوار هامة وهي أولاً بمثابة لغة الإتحاد بين الشعوب والقبائل العربية، ثانياً لغة للمحافظة على التراث والثقافات العربية عبر العصور، ثالثاً لغة وسيطة للتعليم والدراسة العلمية، مما يجعلها لغة العلوم والتكنولوجيا، رابعاً لغة للتواصل بين الشعوب والقبائل وبين الأجيال، وخامساً لغة لتقنيين مجالات متخصصة في العلوم الإسلامية والعصرية وغيرها من العلوم.^٢

من جانب آخر، لأن العربية ليست لها علاقة مع العلوم الإسلامية. تعلم العربية لأن لغة معاصرة، اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم الحديثة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة. فمثل هذه التصريحات ستجعل الناس ينسحبون من تعلم اللغة العربية. لذا، فإن إعادة موقع اللغة العربية الذي هو في الواقع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة العلوم الإسلامية أمر ضروري.^٣

الجمع بين تعليم اللغة العربية وال التربية الإسلامية هو الثقافة التي تطورت بين المجتمعات الإسلامية الإندونيسية. وقد تم تدريس اللغة العربية في المجتمع المسلمي من طريقة التلاوة على الكتب الإسلامية في المجالس العلم والمساجد، من خلال تعلم الفقه

¹ Uri Bahruddin, *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, (Sidoarjo; CV. Lisan Arabi, 2017), h. ii

² Muhibbin Abdul Wahab, "Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Pengetahuan Dan Peradaban Islam," *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014).

³ Uri Bahruddin, *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, (Sidoarjo; CV. Lisan Arabi, 2017), h. 12

والأخلاق والتصوف التي تعلم باستخدام الكتب العربية. إن تعليم العلوم الإسلامية بالكتب العربية المكتوبة باللغة العربية في مجتمع المسلمي اليوم كانت ظاهرة التي كان ليس فيها علاقة بتوجيهه تعلم اللغة العربية في المستوى الجامعي. تعلم الطلاب العربية على أساس القدرة، وقسمه أور البحر الدين إلى كفاءات اللغوية ومهارات التدريس.^٤

وفي حين، كان مجتمع المسلمي اليوم، بانتشار العلوم والكتب الإسلامي المترجمة إلى اللغة الإندونيسية فكانوا لا يحتاجوا المسلمين على تعليم اللغة العربية. كما لو كانوا يريدون فهم العلوم الإسلامية لم يعودوا بحاجة لتعلم اللغة العربية، لأن هناك الآن العديد من الكتب المرجعية للعلوم الإسلامية التي تمت ترجمتها إلى الإندونيسية. فكمأهلي ومعلمي ومتلقي ومحبى للغة العربية نعلم أن فهم العلوم الإسلامي لا يحتاج بتلاوة وقراءة الكتب التراث والكتب المترجمة فحسب، بل يحتاج إلى فهم العلوم العربية. لأن فهم الإسلام من خلال قراءة الكتب المترجمة دون كفاءة على اللغة العربية ستكون لها تأثير على فهم وممارسة الإسلام غير المثالى، لذلك ينشأ الفهم الراديكالي جزئياً للمسلمين، بسبب عدم فهمهم للغة العربية.

انطلاقاً من المقدمة السابقة، فيأتى الكاتبان أن لإستشهاد اللغة العربية في مجتمع المسلمي الإندونيسي، يحتاج إلى دور الجامعات الإسلامية مع كل خرجها وطلبتها المتخصصي بتعليم اللغة العربية دوراً مهماً في تقديم تعليم اللغة العربية للمجتمع. لذلك، سواء أن اللغة العربية تعلم للطلبة في المدارس والجامعات، من الضروري أيضاً تقديم اللغة العربية للمجتمع. لذلك، من الضروري القيام على تصميم مادة تعلم اللغة العربية مجتمعية، وتحتاج الجامعات إلى تزويد الطلاب بالقدرة على التواصل الاجتماعي لإستشهاد اللغة العربية للمجتمع. ومن الممكن أن تكون تعليم القراءة للمجتمع في ضوء استيعاب القيم الاجتماعية.

وبالخصوص، يقدم الكاتبان عدة أسئلة تتعلق بهدف هذه الكتابة: كيف ظاهرة تعليم القراءة على أساس العلوم الدينية في مجالس المجتمع المسلم بالخصوص بمجلس التعليم الهدایة بسوكارجو لانقسما؟ ما هي استيعاب القيم الاجتماعية للمجتمع؟ كيف يتم تطوير نموذج تعليم القراءة للمجتمع على أساس استيعاب القيم الاجتماعية؟

^٤ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاءة، (مالانق: مطبعة جامعة مولا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٤.

منهج البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل مظاهرات عن استنتاج القيم تعلم العلوم الإسلامية في المجتمع المسلم لكي يختار التصميم في أسلوب تعليم القراءة حتى يمكن أن يكون نموذج تعليم القراءة للمجتمع على أساس ضوء استيعاب القيم الاجتماعية. المنهج المناسب لهذا البحث هو الكيفي والوصفي. للحصول إلى هدف البحث، فجمعت البيانات من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق، ثم تحليلها كييفيا للوصول إلى النتيجة.

نتائج البحث ومناقشتها

ظاهرة تعليم الدين بالمدخل القراءة في حياة الإجتماعية بمدينة لاقسا من نتائج الملاحظات وجدا الباحثان أن تعليم القراءة للمجتمع بمدينة لاقسا تشمل إلى تطبيق التعليم في المجالس بالمعاهد والمساجد. أما الأنشطة في هذه الحلقات بشكل الاستماع إلى قراءة الأستاذ ثم تستمر بطريقة الأسئلة والأجوبة. من المعاهد التي طبقة فيها التعليم للمجتمع في مدينة لاقسا هي:

اسم المعهد	التوقيت للتعليم	المعلم
داية نور الحكم الولية	التعليم كل ليلة الأحد	تسمان الماجستير
مسجد دار الفلاح	كل ليلة الأربع	تنغkö مردانى
مسجد بيت الرحيم	كل ليلة الخميس	د. عبد المناف
مسجد نور اليقين	كل ليلة الأحد	د. سوليمان إسماعيل

وهناك مجاليس الأخرى التي تتطبق فيها تعليم الدينية المفتوحة للمجتمع وهي في المساجد بمدينة لاقسا منها كما يلي:

اسم المسجد	مجلس التعليم	المعلم
مسجد بيت العزة	مجلس التعليم الهدایة	د. سليمان إسماعيل
داية دار الهدى	مجلس المائدة	الشيخ مهاجر الماجستير
داية فتوح المعارف العزيزية	مجلس تستافي	مردانى

عملية التعليم للمجتمع تتضمن على قراءة الكتب الدينية ثم المناقشة عن المشكلات الإجتماعية. من هذه الأنشطة تعليم علوم الدين من ناحية تاريخية يمكن

تقسيمها إلى أشكال، منها: تعليم علوم الإسلام قبل استقلال إندونيسي، وتعليم علوم الدين عهد المملكة الإندونيسية، ثم تعليم علوم الإسلام بعد الاستقلال. التعليم في المجالس التعليمي للمجتمعي الإندونيسي على العام يتكون مادة الفقه، والتفسير، والأخلاق.

في عام ١٣٤٥، توقف ابن بطوطة من المغرب في مملكة باساي في عهد مالك الزاهير، وهو ملك مشهور عالم في الدين وكان على مذهب الشافعية. وعقد تعليم القرآن واللغة العربية للمجتمع في أوقات صلاة العصر وكان ويمارس أسلوب حياة بسيط.^٥

والتعليم في عهد مملكة باساي يتكون من هذه الأشياء:

- مادة التي تعلم من علوم الدينية في مجال الشريعة هي الفقه الشافعي
- نظام التعليم غير رسمي في هيئة المجلس وال تعاليم
- شخصيات حكومية وقيادات دينية متزامنة
- تكاليف التعليم تأتي من الدولة.

في الأيام الأولى عند نشر الإسلام، كان نظام التعليم في ذلك الوقت غير رسمي ويديره في تلك الأيام مدير يدعى بأَمِلْ، أو مُؤْدِنْ، أو لِيَبَائِيْ. ويؤدي الواجب منها أداء الصلوات في احتفالات الأسرة أو القرية، ويقوم كمعلم يعلم المجتمع. فتقسيم نظام التعليم المتضمن في نمط تلاوة القرآن ودراسة الكتاب إلى مستويين، هما: ١) المستوى المنخفض، وهو مستوى مبتدئ، أي أنه أصبح قادراً على قراءة القرآن في كل قرية، ٢) المستوى الأعلى، الدرس بالإضافة إلى ما سبق، أضيف مع دروس الغناء، القصيدة والبرزنزي، التجويد وتلاوة كتاب يسمى فروگونان.^٦

يتزايدوعي المسلمين بدراسة تعاليم الإسلام كل يوم. قد انتشرت وتطورت مجالس العلم في الحياة الاجتماعي. بعض أشكال تعليم علوم الدينية غير رسمية هي التعليم في المنازل وقاعات القرى والمكاتب والمصانع والمدارس والكليات وحتى المطاعم. وكذلك نشأت المجالس والصحف الشعبية والكتب والأقراس المدمجة والواقع الإسلامية واسع الانتشار. فالأسف، أن العديد من الدراسات والدراسات الإسلامية المنتشرة في المجتمع لم

⁵ Zauharini, et.al., *Sejarah Pendidikan Islam*, (Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2000), h. 135.

⁶ Muhammad Sabarudin, "Pola Dan Kebijakan Pendidikan Islam Masa Awal Dan Sebelum Kemerdekaan" 2015 (2015): 139–174.

تعرض بشكل منهجي وعلمي ومثالي. ومازال موضوع التعلم في العبادة وحدها. من الصعب جداً أن نجد التعليم في المجتمع على الدراسات اللغة العربية.

استخدام الكتب العربية في تعليم القراءة بمجلس التعليم الهدایة بلانقسا التي بعض منها مترجمة إلى اللغة الإندونيسية وبعضها إلى اللغة الإقليمية. فالمادة المناسبة في استيعاب القيمة الإجتماعية بمجلس التعليم الهدایة بقرية سوكارجو مدينة لانقسا منها:

الاسم	الكتاب
تنغكود. سوليمان إسماعيل	الجوهار الموهوب والمنهيات القلوب، سبيل المهتدين
تنغكو محمد إحسان الماجستير	الفوائد المختارة، نور اليقين، مكشفة القلوب

من الكتب المستخدمة في مجلس التعليم الهدایة بقرية سوكارجو مدينة لانقسا، تشمل وتتضمن عن القيمة الإجتماعية. فقد طبق عملية التعليم بطريقة القراءة النموذجية وتحليل على قراءة المجتمع. في تطبيق عملية تعليم القراءة النموذجية، فأمر المعلم بعض المجتمع المتوفيقين لقراءة الكتاب فقرة واحدة أو بعض الفقرات. ثم انتقل القراءة إلى المجتمع الذي لديهم كفاءة المتوسطة في القراءة. وبعد ذلك أمر المعلم بعض المجتمع الشيوخي لقراءة الكتاب. بعد القراءة، قام المعلم مع المجتمع في تحليل الأخطاء الشائعة لدى المجتمع في القراءة. فأن هذه العملية من محاولة وسعى المعلم في ترقية شجاعة المجتمع وداعيهم في القراءة. فبمعرفة الأخطاء في القراءة يجعل المجتمع يعرفون القراءة الصحيحة. فتارة أمر تنغكوا أي المعلم أن يقرؤوا المجتمع واحد فواحد، فقرة إلى فقرة مع إشراف المعلم أو تنغكون، ثم شرح تنغكوا معانى القراءة مع خطوات تطبيق المادة في الحياة الإجتماعية.

نظراً من هذه النتيجة، فقد تناسب المواد القرائية في مجلس التعليم الهدایة بقرية سوكارجو مدينة لانقسا مع ما قرره على مسعود أن من الكتب التي يتعلمونها المجتمع ^٧ بإندونيسيا هي:

⁷ A Ali Mas'ud, *Dinamika Sufisme di Jawa, Studi Tentang Pemikiran Tashawuf KH. Darat Semarang dalam Kitab Minhaj al-Atqiya'* (Disertasi: Pascasarjana IAIN Sunan Ampel Surabaya, 2011), h. 131.

رقم	إسم الكتاب	المؤلف	السنة المنشورة
١	مجموعة العمل	عبد الله بن عمر بن علي القف الفالنباungi	م ١٨٩٤
٢	حسن الأخلاق	عبد السلام سورابايا	م ١٩٠٠
٣	تصليل الغابي	أبو إمام سهلي بن سالم سماراغي	م ١٩٦٦
٤	تجربات	عبد الرحمن بن عبد العزيز	م ١٩١١
٥	ركن معنى جاوي	عبد القادر بن علي جيفاري	م ١٩١١
٦	الأنوار الصافية ترجمة من رياض البدائة	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
٧	الضرار اللامئة	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
٨	الضرار الثانية	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
٩	المواظ الجلية	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٠	بهجة الناذرين	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١١	فتح المغيبة	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٢	هدایة العارشين	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٣	مسلك النجاح	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٤	مصباح الأنام	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٥	سبيل السعادة	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٦	تنبيه الغافلين	أحمد شوبك مشهادي فيكتلونغان	م ١٩٨٠
١٧	منية المنتفع	أسراري أحمد ونوا ساري	م ١٩٨٠

١٩٨٠ م	أساري أحمد ونوا ساري	سفينة النجاح سلم	١٨
		ال توفيق	
١٩٨٠ م	أساري أحمد ونوا ساري	إشهاد العباد إلى	١٩
		سبيل الرشاد	
١٩٨٠ م	أساري أحمد ونوا ساري	تصليل الرفيق	٢٠
١٩٨٠	بصري مصطفى رمبانج	الأزوج المصطفوية	٢١
١٩٨٠	بصري مصطفى رمبانج	الإبراز في معرفة	٢٢
		التفسير	
١٩٨٠	بصري مصطفى رمبانج	النبراصية	٢٣
١٩٨٠	بصري مصطفى رمبانج	سفينة الله	٢٤
١٩٨٠	بصري مصطفى رمبانج	جوهار المكنون	٢٥
١٩٨٠ م	مصباح بن زين المصطفى	المنهج القويم	٢٦

لقد وضح من الجداول بأن العلماء الإندونيسي هم أساس الانتشار العلوم الدينية واللغة العربية. ولكن اليوم، اللغة العربية تعلم في المدارس والجامعات فحسب. لذا، من وظائف محبي اللغة العربية باستشهاد هذه اللغة إلى المجتمع. ومن الممكن بتعلمها في المجالس العلم بطريقة ومدخل القراءة يمكن أن نستعيّب القيم الإجتماعي استيعاباً في المواد القراءة.

استيعاب القيمة الاجتماعية للمجتمع بمجلس التعليم الهدایة
 تربية الإسلام لل المسلمين تكون عميلة استيعاب أو تداخل القيمة الإسلامية للمجتمع. فالقيمة الإسلامي هي أسلوب الحياة *The way of life* لكل فرد المجتمع المسلم. وتداخل القيمة هي سعي الأول في تغيير الشخصية الفرد. وهناك التداخل أو استيعاب القيم الإيجابية والسلبية. تداخل القيم هو التقدير أو التفكير العميق على قيمة الحياة،

أو دستور أو عقيدة، لكي تبني الثقة والوعي بالحقائق العقائدية حتى يتجلّى في المواقف والسلوك.^٨

شرح سيف الله أن في استيعاب القيم الإسلامية للمجتمع المسلم لازم أن تكون فيها الإنسجام أو المناسبة في منهج التعليم بين الأسرة والمدرسة والمجتمع. أن تكون القيمة كأساس وأهداف التعليم، ثم تكون المادة المدرسة على القيمة.^٩

انطلاقاً مما عين جوهان سون (Johnson) أن استيعاب القيم أو تداخل القيمة هي العملية التي يتم بها دمج اتجاهات القيم الثقافية وتوقعات الأدوار بشكل حقيقي مع نظام الشخصية. يعني أن يقدر القيم أو دستور الحياة حتى تكون الوعي ويشهر في السلوك ويسمى بالشخصية الفردية. وكذلك يعني أن تداخل القيمة هو الاكتساب والسعى في استيعاب تداخل القيمة في الروح أو الفؤاد بحيث تنتهي الشخصية وال فكرة في الفرد.^{١٠}

في عملية استيعاب القيمة الاجتماعية بمجلس الهدایة هناك مراحل تطبيقها وهي :

أ- مرحلة فهم قراءة النص
في أنشطة تعليم القراءة للمجتمع بمجلس الهدایة قرية سوكارجو لانقسا آتشيه، استخدم الأستاذ أو تنغكوا كتابان وهما الكتاب العربي الملاوي وهو كتاب مكتوب بالعربية وقراءتها باللغة ملايو. ثم الكتاب المكتوب بالعربية التذى يكتون فيها اللغة العربية مع ترجمته باللغة الملايو. وهو مثل الكتاب الجوهار الموهوب والمنهات القلوب.

قد يسهل المجتمع في قراءة وفهم المعانى عند التعلم بسبب وجود الترجمة المكتوبة باللغة الملايو. وبعد أن يقرأ المجتمع واحد فواحد من فقرة إلى فقرة، ثم شرح "تنغكوا" شرعاً وبياناً وبين فيه مع ذلك القيمة الاجتماعية من المواد الموجودة في النص.

ب- مرحلة فهم معانى النص وبيانه

⁸ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2003), h. 439.

⁹ Saifullah Idris, *Internalisasi Nilai Dalam Pendidikan*, (Yogyakarta: Darussalam Publishing, 2017), h. 79.

¹⁰ Fuad Ihsan, *Dasar-dasar Kependidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), h. 155.

في فهم المعانى عن الكتاب، فطبق المعلم طريقة الخطابة والمناقشة. قبل شرح المعلم بياناً عما في الكتاب في مجال القيمة الإجتماعية، طلب المعلم أراء بعض المجتمع عن المشكلات والظواهر وما تتعلق بالمادة المقرؤة مع الحياة الإجتماعية. مثل ما قد بيّن المعلم في أحد اللقاء عند التعليم، أن

ج- مرحلة فهم معانى الأسلوب مع اختيار الأسلوب اللغة المناسبة باللغة الإندونيسية أصبحت الأسلوب اللغوية من معيار مهم في تطبيق تعليم القراءة، كذلك قراءة الكتاب للمجتمع بمجلس الهداية سوكارجو. فقد يصعب المجتمع في فهم معانى الأسلوب العربية دون الإرشاد من المعلم. فقد عرف المعلم في بعض الأسلوب القرآنية واللغوية ثم اعطى المعلم معه باستخدام الأسلوب اللغوية الإقليمية لإتقان المجتمع في فهم وتفہیم معانى القراءة تماماً.

إتقان القيمة الإجتماعية من ناحية الأسلوب اللغوية، كما وجد الباحثان في بيانات الملاحظة، بأن المعلم أشد اهتماماً في شرح وبيان بعض الأسلوب القرآنية، مثلاً في بعض آية القرآن يذكر:

إنما يخشى الله من عباده العلماء. وفي آية أخرى تذكر كلمة الخيشة بالخوف، والتقوى. ثم الأسلوب اللغوية مثل في آية التي تبدأ بكلمة المذكر ثم بعدها المؤنث، ثم كلمة بالأسلوب الصفة التي تتبعها الموصوف، ثم مثل آية التي تذكر فيها الأحروف الجر الذي قد يفرقه بأية أخرى. هناك بعض الآية تذكر بحرف "عن"، أو تذكر بحرف الفاء. مثل عن صلاتهم ساهون... وكذلك كثير من الأسلوب اللغوية التي فيها الإعجاز والقيمة الإجتماعية.

د- مرحلة تحليل الأخطاء في قراءة المجتمع والأخطاء في فهم المعانى تدريب المجتمع على قراءة الكتب المكتوبة بالعربية في مجلس التعليم الهداية بمدينة لانقسا أصبحت عملية كبيرة، لأنها تحتاج إلى سعي ومحاولة وداعية كبيرة وعظيمة من العلماء والأساتذات والأمير بهذه القرية في جمع المجتمع بهذا المجلس وتشجيعهم لاتباع والالتحاق بهذا البرنامج الذي طبق تعليم القراءة للمجتمع في كل صباح بالمسجد وفي بيت المعلم في كل يوم الأربعاء للأمهات وليلة السبت للأباء ثم ليلة الجمعة للشباب والفتaiات.

في عملية تحليل الأخطاء على قراءة المجتمع، فقد وجدًا البيانات من الملاحظات بأن الشيوخة من الآباء والأمهات أكثرهم يخطئون في تلفظ الأحروف الهجائية. وقد يصعب للمعلم في تصحيح هذه الأخطاء لصعوبة المجتمع في تلفظ بعض الأحروف عندما قرئوا الكتاب. وهذا أكثرها عند قراءة الكتب بالمادة بالعربية. ولكن، أكثر المجتمع قرئوا بصحيح عند قراءة المادة باللغة الملايو مهما مكتوب بالعربية.

عملية الاقتراح وطرح الأسئلة ثم المناقشة بين المعلم والمجتمع في الأخطاء الشائعة عند قراءة الكتاب وعند تحرير الأفكار والمناقشات في مجلس التعليم الهدية قد رشد إلى تطبيق التسامح والتعاون بين المجتمع، وقد طبق فيه من القيمة الإجتماعية في التعليم.

في هذه المرحلة والمراحل المذكورة قد تناسب بما شرحت غيتا عن خطوات غرس القيمة الاجتماعية للمجتمع في التعليم التي تتضمن على مراحل عند سيمون (Simon) وهاوي (Howe)، وكيرسخين باووم (Kirschenbaum) ثم وهاب (Wahab) وهي¹¹:

- ١ - مرحلة استيعاب أو تداخل بالمدخل الأخلاقية
- ٢ - مرحلة بمدخل نقل القيمة الحرة
- ٣ - مرحلة مدخل المثال
- ٤ - مرحلة التوضيح القيمة

حينما وصل الباحثان إلى نتيجة عن بتطبيق القيمة الاجتماعية في تعليم قراءة الكتاب بمجلس التعليم الهدية قرية سوكارجو مدينة لانقسا أتشيه، فوجداً بأن هذا المجلس في تعليم المجتمع عن الكتب الدينية، ليس فقط يجمع المجتمع للتواصل وصلة الرحم بينهم في هذا المجلس، بل قد طبق المعلم في هذا المجلس محاولة في تنمية الحضارة الإسلامية بعملية الاستيعاب عن القيمة الاجتماعية.

¹¹ Gita Anggraini, *Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan Karakter Pada Masyarakat Adat Dayak Ngaju*, (Jurnal At-Turats, Vol.10, No.2, 2016), h. 93.

فهذه العملية غرس القيمة لدى المجتمع بوسيلة القراءة على الكتب العربية بمجلس البداية قرية سوكارجو مدينة لانقسا، قد تنساب وتدافع ما نقله مهيمين من كلام نونج مهاجر في مراحل استيعاب القيمة، عبر مهاجر أن هناك ثلاثة مراحل^{١٢}:

- ١- مرحلة تحويل القيمة، في هذه المرحلة يتم إبلاغ القيمة فقط للشخص أو الأفراد المطلوبين شفهياً وغير لفظي؛
- ٢- مرحلة تفاعل القيمة. وهي مرحلة استدخال القيم من خلال إجراء اتصال ثنائي الاتجاه أو التفاعل بين عناصر التصنيف والقيم التي تعتبر تفاعلات متبادلة. إذا كان مرحلة التحول القيمة الاجتماعي في مرحلة الأولى تتجاه إلى فردية فحسب، فإن في هذه المرحلة أصبحت اتجاهين حيث تكون نشاطة التداخل القيمة بين الفرد والمجتمع.
- ٣- مرحلة العابرة للداخلية، وهي مرحلة أعمق. في هذه المرحلة، لم يعد مقدم القيمة يظهر في شكله البدني، بل موقفه العقلي وشخصيته. لذلك، يمكن القول في هذه المرحلة أن الاتصال الذي يحدث هو اتصال شخصيتين، كل منهما مشارك بنشاط. وعبر طومس ليجكينا Thomas tickona مما انتقله أنغريني أن في استيعاب وعملية تداخل القيمة تحتاج إلى ثلاثة أنواع هي جوانب المعرفة الأخلاقية، شعور أخلاقي، والسلوك الأخلاقي. يمكن تفيرها في جداول التالي:

الأخلاق المعنوية (moral awareness)	المعرفة الأخلاقية
معرفة القيم الأخلاقية (knowing moral values)	Moral Knowing
رأي مأخوذة (Prespective taking)	
التفكير الأخلاقي (moral reasoning)	
صنع القرار (Decision making)	
المعرفة الذاتية (Self knowledge)	

¹² Muhaimin, *Pradigma Pendidikan Islam Upaya Mengefektifkan Pendidikan Islam di Sekolah* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2004), h. 178-19.

(٣) self esteem . احترام الذات (conscience). التعاطف (Loving the good) (٤) -محبة الخير (emphaty) (٥) ضبط النفس (self control). (٦) التواضع (Humility)	الشعور الأخلاقي Moral Feeling
(١) الكفاءة (competence). (٢) الرغبة (will) (٣) . العادة (Habit)	السلوك الأخلاقي Moral Action

وانتقلت أغريني عما عبر المبارك أن القيم الإجتماعي العام تتكون من: (١) حب الله وحب الحق، (٢) المسؤولية والانضباط والاستقلال، (٣) أمانة، (٤) الاحترام والمجاملة، (٥) المودة والرعاية والتعاون، (٦) الثقة بالنفس والابداع والاستسلام. (٧). العدالة والقيادة، (٨). حسن الأدب ومتواضع، (٩) التسامح وحب السلام.^{١٣}

من أنواع الثلاثة السابقة، زادت أغريني عن أنواع القيم الشخصية للمجتمع الإندونيسي إلى أن تنمية الشخصية الإجتماعية في المجتمع بإندونيسيا تصدر عن القيم الثقافي. فعبرت أن من القيمة الإجتماعية للمجتمع بإندونيسيا هي: (١) التسامح، (٢) الأسرة أو التعاون المتبادل، (٣) صلاة الرحم، ثم (٤) المحافظة على البيئة الطبيعية.^{١٤}

تطوير نموذج تعليم القراءة المقترن للمجتمع على أساس استيعاب القيم الاجتماعية مما لاحظ الباحثان عن استهانج وتطبيق عملية تعليم اللغة العربية تتكون من المدارس والمعاهد والجامعات. فلم نعرف عن تعليم اللغة العربية للمجتمع المتخصص. بما وقع أن التعلم للمجتمع على أساس قراءة الكتب الإسلامي بالمدخل أو طريقة الخطابة. وهي أن يقرأ المدرس الكتاب ويشرح أمام المجتمع الذين يكونوا جماعة في المجالس العلم أو مجلس التعليم.

من خلال تعليم اللغة العربية، نتفق أن لازم هناك التفكير عن كيف نستهشير هذه اللغة العربية للمجتمع؟ فمنها من الممكن بتطوير أسلوب تعليم اللغة العربية

¹³ Gita Anggraini dalam Z.El Mubarok, *Membumikan Pendidikan Nilai*. (Bandung: Alfabeta, 2008), h. 111.

¹⁴ Gita Anggraini, *Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan Karakter Pada Masyarakat Adat Dayak Ngaju*, (Jurnal At-Turats, Vol.10, No.2, 2016), h. 99.

للمجتمع. ويقصد هنا تعليمها في مهارة القراءة، لأن قد تكون من عادة مجتمع الإندونيسي تعليم علوم الدين بالدخل القراءة.

انطلاقاً من ما حصل الباحثان عن تطبيق تعليم القراءة للمجتمع في مجالس التعليم الهدایة بسوکارجو لانقسما، فوجد الباحثان أن يمكن أن نطور الأنشطة تعليم القراءة بذلك المجلس.

من خلال عملية التصميم، يتكون المنهج التعليمي إلى: ١) عينة المادة، ٢) الأهداف التعليمي، ٣) عدد اللقاءات، ٤) نسبة التقويم، ٥) المراجع والمصادر، ٦) أنشطة التدريس. وكذلك الخطط الدراسي الذي يتكون من ١) عينة المادة، ٢) الانتاج التعليمي، ٣) الأهداف ومؤشرات الوصول، ٤) المحتوى، ٥) الطرق التعليمية، ٦) الزمن المتاح، ٧)، أنشطة التدريس، ٨) النسبة التقويمية، ٩) المصادر والمراجع.

نماذج تعليم القراءة المطبقة في مجالس الهدایة بلانقسما معروفة بطريقة تدريبية القراءة، تدريب شرح معانى القراءة، ثم تطريب في تطبيقها وتعلمها لأولاد ولأسرة المجتمع. انطلاقاً بما وجد الباحثان، فهذه النماذج قد تناسب من مدخل التعليم المركز على المعلم (Student centre)، وقد يكون التعليم المعاصر بالدخل التعلم المركز على المتعلم (Teacher centre)^{١٥.}

وكذلك حدد رحمة ويدى هارطو أربعة مميزات من نموذج التعليم هي: النظرية المنطقية، الأهداف المرجوه، التطبيق، البيئة.^{١٦} وأم حنيفة حددت خمس خصائص لنموذج التعلم الجيد، والذي تضمن هذه الأمثلة: الإجراء العلمي، مواصفات مخرجات التعلم المخطط لها، مواصفات بيئة التعلم، معايير المظهر، طريقة التعلم^{١٧}

قسم نور هادي تعليم القراءة من حيث الأداء والشكل العام إلى قراءة صامتة وقراءة جهرية، ثم قسم من حيث الغرض إلى قراءة للدرس والقراءة للاستماع.^{١٨} القراءة للدرس نوع من القراءة يلجأ إليه الكثير من الأشخاص للوفاء بمتطلبات أعمالهم أو مهنتهم المختلفة، فالمعلم يقرأ لإعداد دروسه، والطالب يقرأ للاستذكار وتحصيل المعلومات .. إلخ.

¹⁵ Eman Sulaeman, “MODEL PEMBELAJARAN QIRAAH AL-KUTUB UNTUK PENINGKATAN KETERAMPILAN” 2, no. Desember (2016): 99–114.

¹⁶ Rachmadi Widdiharto, *Model-model Pembelajaran*, (Jakarta: Gema Pena, 2004), h. 3.

¹⁷ Umi Hanifah, “PENERAPAN MODEL PAIKEM Dengan MENGGUNAKAN MEDIA PERMAINAN BAHASA Dalam PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Umi Hanifah □” (n.d.): 301–330.

¹⁸ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ماليق: مطبعة جامعة مولا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ص. ٧٧.

فالهدف من هذه القراءة إذا هو الوقوف على معلومات وتحصيل معارف في ميادين معرفية مختلفة والسيطرة عليها، ولذلك تكثر وقوفات العين فوق الكلمات المطبوعن، وتتكرر حركاتها الرجعية إليها: لتأكيد تحصيل القارئ لتلك المعلومات.

والقراءة للاستمتاع نوع من القراءة أصبحت الحاجة إليها ملحة أكثر في عصرنا هذا الذي اتسم بالتعقيد وكثرة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن طبيعة الحياة وإيقاعها العنيف، وهنا يجد الكثير من الناس أن هناك مندوحة للاتجاهة إلى بعض القراءات للترويح عن النفس، أو لتحقيق أوقات ممتعة وسارة، هرباً من ضجيج الحياة وعناءاتها ومشكلاتها.^{١٩}

ومن المباحث السابقة، قد يمكن تطوير نموذج تعليم القراءة للمجتمع في مجلس الهدایة بسوکارجو مع وضع الاستيعاب أو تداخل القيم الإجتماعي بما جاء من جداول التالى:

صورة أشكال النموذج تعليم القراءة المقترن في ضوء استيعاب القيم الإجتماعي



بالإضافة إلى النظارات ومراحل النماذج فيما سبق، يمكن الباحث أن يقرر النموذج المنهجي بما قرر أنغريني عن القيمة الإجتماعية، فيشمل هذا المنهج إلى:

- ١- تحديد الكفاءة ومستواها، و التحليل على احتياجات المجتمع للمادة.

^{١٩} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها،، ص. ٨٣

- ٢ تحديد الأهداف التعليمية مناسباً بالكفاءة المحددة
- ٣ تصنیف الأهداف تعليم القراءة إلى جوانب القيمة الإجتماعية.
- ٤ تصنیف المادة تعليم القراءة للمجتمع

فضلاً عن ذلك فإن التعلم في كل مستويات بالمدارس والجامعي طبعاً يختلف عن التعليم للمجتمع من حيث المستهدفين، والموضوعات/المحتوى، ومن حيث عبء التعلم، أي أن يكون تعليم اللغة العربية، يعني هنا تعليم القراءة للمجتمع أول هدف بها لاستشمار اللغة العربية، والتشجيع للمسلمين.

الخلاصة

قبل الإختتام هذه الكتابة، نذكر قليلاً أن تعليم القراءة في تعليم اللغة العربية هي تبدأ منذ قديم مع دخول الإسلام بإندونيسيا. بالنظر إلى الواقع، كأن سيتم التركيز على تعلم اللغة العربية فقط في المدارس والجامعات. المجتمع الإندونيسي الذين أكثرهم من المسلمين، ولكن للأسف أكثرهم ضعفاء في مهارة القراءة. لذلك ، فإن تعلم قراءة اللغة العربية للمجتمع أمر ضروري.

من نتائج البحث والمناقشة التي قد عرضها الباحثان فيما سبق، فتوصلت هذه الكتابة إلى النتائج والخاتمة وهي:

- ١ أن ظاهرة تعليم القراءة في مجالس العلوم بمدينة لانقسا على أساس المجتمع يراعي تعليم القراءة لم تتعلق بالنظريّة تعليم القراءة، بل تتعلق بالفقه والأخلاق والتوحيد فقط.
- ٢ طبق تعليم القراءة للمجتمع في مجلس التعليم الهدایة بقرية سوكارجو لانقسا عن المادة والعلوم الدينية هي الفقه والتوحيد والأخلاق. أما النظريّة عن استيعاب القيمة الإجتماعية تكون من التسامح، الأسرة أو التعاون المتبادل، صلاة الرحم، المحافظة على البيئة الطبيعية.

تعليم القراءة للمجتمع بمجلس الهدایة، على عدة أمور، قد تهدف وتجه إلى استيعاب القيمة الإجتماعية. أما المواد للقيمة الإجتماعية منها: مراعاة الجوانب التعليمية التنفيذية من جانب البيداغوجيا، وجانب الدور الذي يتمثل في دور الآباء والأمهاء في بناء أولادهم وألّمة، القيمة التعاونية والحياة الإجتماعية التي تتركز على

دور المجتمع في احياء المجلس للتعليم والتعلم، وتشجيع أبناء المجتمع للإلتاحق
والاتباع في مجلس التعليم بقرية سوكارجو.

المراجع

أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الفاء، مالانق:
مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م.

نور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانق: مطبعة جامعة
مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١ م.

Anggraini, Gita , *Internalisasi Nilai-nilai Pendidikan Karakter Pada Masyarakat Adat Dayak Ngaju*, Jurnal At-Turats, Vol.10, No.2, 2016.

Abdul Wahab, Muhibib, *Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu Dan Peradaban Islam*, Jurnal Arabiyat, ISSN: 2356, Vol.1, No. 1, 2014.

Bahruddin, Uri., *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, Sidoarjo; CV. Lisan Arabi, 2017.

Hanifah, Umi, *Penerapan Model Paikem Dengan Menggunakan Media Permainan Bahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal at-Tajdid 5, No. 2, 2016.

Idris, Saifullah, *Internalisasi Nilai Dalam Pendidikan*, Yogyakarta: Darussalam Publishing, 2017.

Ihsan, Fuad, *Dasar-dasar Kependidikan*, Jakarta: Rineka Cipta, 1997.

Mas'ud, A Ali, *Dinamika Sufisme di Jawa, Studi Tentang Pemikiran Tashawuf KH. Darat Semarang dalam Kitab Minhaj al-Atqiya'*, Disertasi: Pascasarjana IAIN Sunan Ampel Surabaya, 2011.

Muhaimin, *Pradigma Pendidikan Islam Upaya Mengefektifkan Pendidikan Islam di Sekolah*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2004.

Mubarok, Z.El., *Membumikan Pendidikan Nilai*, Bandung: Alfabeta, 2008.

Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 2003.

Sabaruddin, Muhammad, *Pola dan Kebijakan Pendidikan Islam Masa Awal dan Sebelum Kemerdekaan*, Jurnal Tarbiyah Vol. 1, No. 1, 2015. ISSN: 2089-886X.

Sulaeman, Eman, *Model Pembelajaran Qiraah Al-Kutub Untuk Peningkatan Keterampilan Membaca Kitab Tafsir*, Al-Bayan: Jurnal Studi Al-Qur'an dan Tafsir 1, 2, 2016.

Widdiharto, Rachmadi, *Model-model Pembelajaran*, Jakarta: Gema Pena, 2004.

Zauharini, *Sejarah Pendidikan Islam*, Jakarta : PT. Bumi Aksara, 2000.